الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 3854 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 8 جمادى الأولى 1442 - الموافق 23 ديسمبر 2020
Wednesday 23 December 2020 - No.3854 - 13 th Year

دراسة تحذر النساء من صبغة الشعر؛ تتسبب بمرض «خطير»

كشفت دراسة علمية حديثة، شملت آلاف النساء، أن صبغة الشعر، ترتبط بشكل وثيق بخطر الإصابة بسرطان الثدي.

ووفقا لبحث نشر في المجلة الدولية للسرطان، فإن النساء اللواتي يستخدمن صبغة شعر بانتظام، يمكن أن يزيد خطر إصابتهن بسرطان الثدي، بنسبة تصل إلى 60 في المئة.

ووجدت الدراسة، التي تستند إلى السجلات الطبية لأكثر من 45 ألف امرأة، أن هناك علاقة إيجابية بين صبغة الشعر وسرطان الثدي، خصوصا بين النساء من أصول أفريقية.

وعلى الرغم من أن الدراسة تعتمد على الأنماط والاتجاهات، فإنها لا تؤكد وجود سبب مباشر لهذه العلاقة، لكنها تضيف إلى الأبحاث التي تشير إلى أنه قد يكون هناك مواد مسرطنة كامنة في منتجات التجميل شائعة الاستخدام، بحسب ما ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية.

وقال عالم الأورام والأوبئة في مركز هوبكنز كيميل للسرطان أوتيس براولي، في تصريح للمجلة الأميركية، إن النتائج لا تفاجئه، ذلك أن «كثيرا منا قلقون من أن المواد الكيماوية وخاصة صبغات الشعر الدائمة وأجهزة تمليس الشعر لديها القدرة على التسبب في السرطان».

وبحسب الدراسة، فإن النساء عموما اللواتي يصبغن شعرهن بانتظام يزيد خطر إصابتهن بسرطان الثدي بنسبة 9 في المائة، لكن فيما يخص المرأة من أصول أفريقية، كان خطر إصابتها بسرطان الثدي أعلى بكثير، حيث وصلت النسبة إلى 45 في المئة.

وأظهرت الدراسة أن النسبة ترتفع إلى 60 في المئة، بين النساء السود اللواتي يستخدمن صبغة الشعر بكثافة، أي مرة واحدة أو أكثر كل 5 إلى 8 أسابيع، بينما في المقابل، لا تزيد هذه النسبة عند النساء ذوات البشرة البيضاء على 7 في المئة للاستخدام المنتظم، و8 في المئة للاستخدام الكثيف.

ومن المثير للاهتمام في هذه الدراسة، أن هناك اختلافات حسب نوع صبغة الشعر المستخدمة، فقد ارتبط استخدام صبغة الشعر الداكنة مع ارتفاع خطر إصابة المرأة من أصول أفريقية إلى نحو 51 في المئة، و8 في المئة عند المرأة ذات البشرة البيضاء.

وفيما يتعلق بصبغة الشعر الفاتحة، يبدو أن هناك زيادة بنسبة 46 في المئة في خطر إصابة النساء السود، مقابل 12 في المئة فقط عند النساء البيض.

وبرغم هذه النتائج، فإنه لم يعرف سبب وجود تباينات «عنصرية» في هذا الخصوص، لكن الباحثين يقترحون أن المسألة قد تكون مرتبطة بالاختلافات في طريقة استخدام الصبغة، أو بطريقة صنع المنتجات التي يتم تسويقها سواء للنساء السود أو البيض.

ويشير مؤلفو الدراسة إلى بحوث سابقة لمحت إلى أن الصبغة المصنوعة من أجل النساء السود يمكن أن تحتوي على مستويات أعلى من المواد الكيماوية، المسببة لاختلال الغدد الصماء.

وقالت رئيسة قسم جراحة الثدي بمستشفى ماونت سيناي بنيويورك، ستيفاني بيرنيك لنيوزويك: «تتعرض النساء السود بالفعل لخطر متزايد من الإصابة بسرطان الثدي».

وأضافت بيرنيك: «أعتقد أن الدراسة توفر لنا أدلة كافية للدعوة إلى إجراء تجربة مستقبلية مصممة خصيصا للنظر في هذا العامل الوحيد لمعرفة ما إذا كان خطر الإصابة بالسرطان مستمرا. في غضون ذلك، أحذر المرضى من وجود الصلة المحتملة بين أصباغ الشعر والسرطان، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من البحث»، بحسب ما ذكر «سكاي نيوز عربية» .

يشار إلى أن البحث استند إلى السجلات الطبية لأكثر من 46 ألف امرأة تتراوح أعمارهن بين 35 و74 عاما، وتتضمن النتائج معلومات من فترة متابعة تقارب 8 سنوات، حيث تم تحديد إصابة 2794 بسرطان الثدي.

وجبة فاكهة يومية تقي من الإصابة بالسكري!

أظهرت العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين يشربون المشروبات المحلاة بالسكر يوميا معرضون لخطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 25%.

وتعتبر العلاقة بين تناول السكر والإصابة بالسكري قوية، حيث يعتقد الباحثون أن السكر يرفع خطر الإصابة بمرض السكري بشكل مباشر وغير مباشر، وذلك بسبب تأثير الفركتوز المباشر على الكبد، مما يسبب مرض الكبد الدهني ومقاومة الأنسولين الموضعية، ما يؤدي إلى إنتاج غير طبيعي للأنسولين في البنكرياس ويرفع خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري.

وبشكل غير مباشر، يؤدي تناول السكر الزائد إلى زيادة الوزن وزيادة الدهون في الجسم، والتي تعمل كعوامل خطر منفصلة تؤدي للإصابة بالسكري 2.

لذا ينصح خبراء التغذية، حسب ما جاء في موقع «بولد سكاي» المعني بالصحة، باستبدال السكر التقليدي بسكر الفاكهة، لأن السكريات الموجودة بشكل طبيعي في الفواكه والخضراوات يتم هضمها وامتصاصها ببطء أكبر مما يجعل احتمالات ارتفاع مستويات السكر في الدم أقل بكثير.

وقد أظهرت الدراسات أن تناول وجبة واحدة على الأقل من الفاكهة يوميا يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري بنسبة 7 إلى 13% مقارنة بعدم تناول أي فاكهة، بحسب «العربية نت» .

ولا يزال غير واضح ما أثبتته بعض الأبحاث من أن تناول عبوة واحدة من الدايت صودا يوميا يزيد من خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري من صنع الإنسان ولا تسبب ارتفاعا في مستويات السكر في الدم.

تغير المناخ يزيد الأمراض .. وتحذيرات من عواقب مدمرة

كشفت منظمة الصحة العالمية أن تغير المناخ يضر بصحة الإنسان مع معاناة المزيد من الأشخاص من الإجهاد الحراري وأحوال الطقس القاسية والأمراض التي ينقلها البعوض بما في ذلك الملاريا.

وحثت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، في تقرير صدر أمس الثلاثاء، بعد يوم من انطلاق قمة بخصوص المناخ في مدريد، الحكومات على تحقيق أهداف طموحة لخفض انبعاثات الكربون المسببة للاحتباس الحراري، قائلة إن ذلك يمكن أن ينقذ حياة مليون شخص سنويا من خلال خفض تلوث الهواء وحده.

وذكرت ماريا نيرا مديرة إدارة البيئة وتغير المناخ والصحة في منظمة الصحة العالمية في إفادة صحافية «الصحة تدفع ثمن أزمة المناخ. لماذا؟ لأن رئتنا وأدمغتنا وأجهزة القلب والأوعية الدموية لدينا تعاني بشدة من أسباب تغير المناخ التي تتداخل إلى حد كبير مع أسباب تلوث الهواء».

وأضافت أن أقل من واحد في المئة من التمويل الدولي المخصص لمواجهة تغير المناخ يذهب إلى القطاع الصحي، وهو ما وصفته بأنه «أمر مخزٍ للغاية».

وذكر خبراء المناخ الدوليون، الأسبوع الماضي، أن درجات الحرارة العالمية قد ترتفع بشكل حاد هذا القرن، وحذروا من عواقب «واسعة النطاق ومدمرة» بعد أن سجلت انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري مستويات قياسية العام الماضي، حسبما نقل «العربية نت» .

ماسح ضوئي ثوري للكشف عن نزيف الدماغ

بات من الممكن لرابطة الركبي الوطنية الأسترالية استخدام ماسح ضوئي محمول باليد للكشف عن نزيف الدماغ المحتمل لدى اللاعبين.

وسيناقش الدكتور بول بلومفيلد كبير المسؤولين الطبيين في شركة إنفراسكانر مع إدارة الرابطة طريقة استخدام الجهاز الذي تتجاوز دقته في تشخيص النزيف الدماغي نسبة 90 بالمئة بعد لحظات فقط من حدوثه.

وبحسب الدكتور بلومفيلد، فإن تفجر الأوعية الدموية في الدماغ يمكن أن يمر دون أن يلاحظه أحد لساعات أو أيام أو حتى أسابيع، إذ يمكن أن تكون الأعراض خفية، لذا فإن اكتشافه فور حدوثه يساعد في زيادة نسبة الشفاء منه.

وتستخدم الأداة، التي لا يزيد حجمها عن جهاز التحكم عن بعد للتلفزيون، أشعة الليزر والأشعة تحت الحمراء لقياس التغيرات في حجم الدم في الرأس بدقة.

ويستغرق إجراء المسح الضوئي بهذه الأداة قرابة ثلاث دقائق، وتستخدمه المنظمات الرياضية العالمية مثل اتحاد كرة القدم الأمريكي وهيئة الملاكمة البريطانية والإيرلندية.

وقد تم استخدام الماسح الضوئي لسنوات من قبل خدمات الطوارئ والمسعفين في بعض البلدان المتقدمة بما في ذلك الولايات المتحدة والصين، وفق ما نقلت «24».

علماء يبتكرون خلايا عصبية صناعية لعلاج مرض الألزهايمر

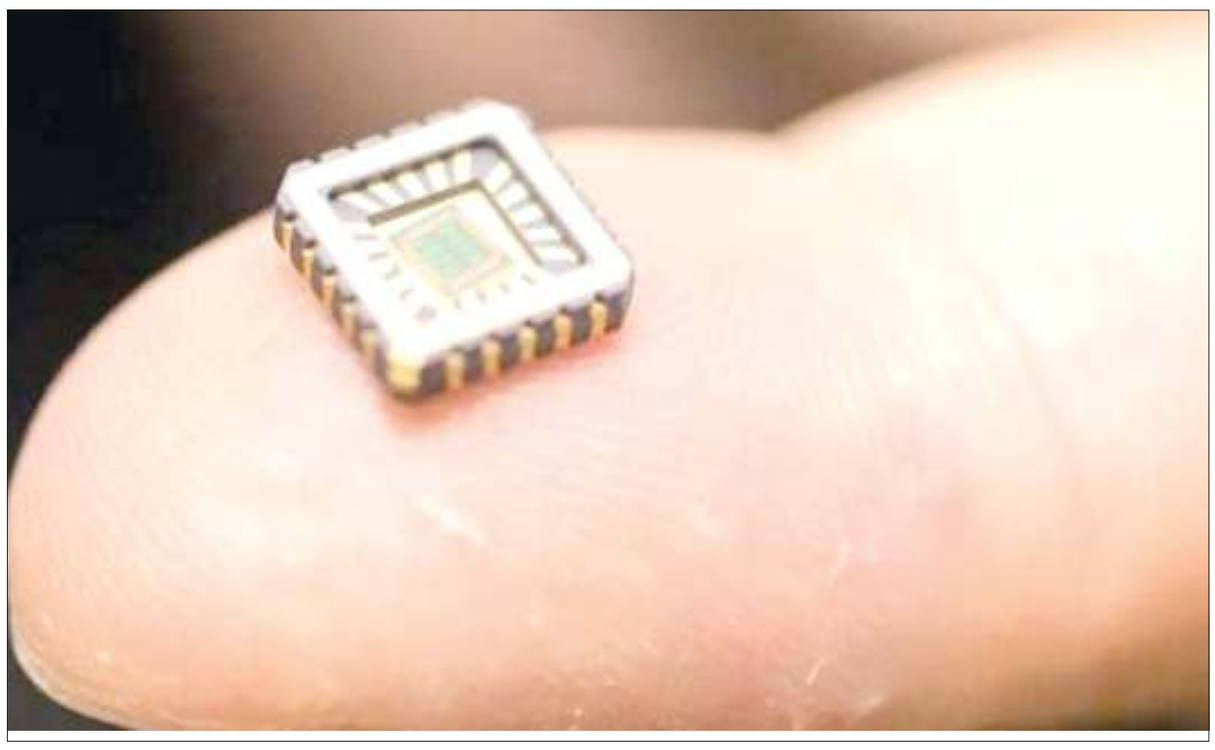

تمكّن علماء من اختراع خلايا عصبية صناعية قابلة للزراعة في الدماغ، بمقدورها إصلاح الأضرار الناجمة عن مرض الزهايمر أو غيرها من الأمراض العصبية.

وطوّر فريق في جامعة باث البريطانية وعلماء دوليين خلايا إلكترونية تم تثبيتها على شريحة سيليكون، تحاكي استجابات الخلايا العصبية البيولوجية عندما يتم تشغيلها بواسطة الجهاز العصبي.

والخلايا العصبية عبارة عن خلايا متخصصة تنقل نبضات الأعصاب، مما يسمح لأجزاء الجسم بالتواصل، وهي المكونات الأساسية للدماغ والحبل الشوكي والجهاز العصبي، كما أنها موجودة حول القلب.

وعلى مدى عقود حاول الباحثون تصنيع خلايا دماغية، لكنهم واجهوا صعوبات كثيرة، لأن الطريقة التي تستجيب بها الخلايا العصبية للإشارات غالبا ما تكون معقدة وغير متوقعة.

إلا أنه باستخدام الكمبيوتر، تمكن العلماء من تطوير معادلات تشرح كيفية استجابة الخلايا عند تلقي الإشارات الكهربائية من أعصاب معينة، وتشكيل رقائق سيليكون تعكس هذه الاستجابة.

وقال الأستاذ في قسم الفيزياء بجامعة باث آلان نوغاريت تعليقا على الإنجاز: «حتى الآن كانت الخلايا العصبية مثل الصناديق السوداء، لكننا تمكنا من فتح الصندوق الأسود والنظر في داخله».

وأضاف نوغاريت:»عملنا عبارة عن نموذج متغير لأنه يوفر وسيلة نشطة لإعادة إنتاج الخصائص الكهربائية للخلايا العصبية الحقيقية بأدق التفاصيل».

وتابع قائلا: «الخلايا العصبية البيولوجية لديها سلوك معقد للغاية، وما قمنا به هو تطوير تقنيات لنقل سلوك الخلايا العصبية البيولوجية إلى قطعة من السيليكون».

وأشار إلى أن «الخلايا العصبية هي جزء من الدماغ، وبالتالي فهي جزء من الجهاز العصبي المركزي، وهناك أمراض ناجمة عن تحلل هذه الخلايا العصبية وفقدان وظائفها، ولأن الخلايا العصبية لا تتجدد، فمن المهم أن يكون هناك دوائر حيوية يمكنها أن تحل محل هذه الخلايا العصبية الفاشلة لاستعادة الوظيفة الحيوية في مرض الزهايمر ومرض الخلايا العصبية الحركية وفشل القلب».

ويعتقد الفريق أن هذا الاختراق العلمي يمكن أن يبشر بعهد جديد من «عمليات الزراعة» التي قد تعالج الأمراض المزمنة، مثل قصور القلب ومرض الزهايمر وأمراض أخرى مثل الضمور العصبي، بحسب ما ذكرت صحيفة «تليغراف»البريطانية.

فعلى سبيل المثال، في حالة فشل القلب، لا تستجيب «العصبونات» الموجودة في قاعدة الدماغ بشكل صحيح لرد فعل الجهاز العصبي، وبالتالي، فهي لا ترسل الإشارات الصحيحة إلى القلب، الذي لا يضخ بقوة كما ينبغي، بحسب ما ذكر «سكاي نيوز عربية» .